

درر الأخبار

[144]/ المرضى فشفيتهم بإذن الله، وأبرأت الأكمه والأبرص بإذن الله، وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله، وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه، فقيل: يا روح الله وما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه ونفسه، الذي يرى الفضل كله له لا عليه، ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً، فذلك الأحمق الذي لا حيلة في مداواته. (16) - الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول: لا تكثرُوا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرُونَ الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون. (17) - الكافي: عن أبي حمزة، عن علي ابن الحسين (عليهما السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال (عليه السلام) إن أمقت عبدي إلي الجاهل المستخف بحق أهل العلم، التارك للأقتداء بهم، وإن أحب عبدي إلي التقى الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للحلماء، القابل عن الحكماء. (18) - الكافي: بهذا الأسناد عنه (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل قلة النسل، فقال: كل اللحم بالبيض. (19) - الكافي: قال [أبو عبد الله (عليه السلام)]: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم، فأمره عز وجل بأكل العنب. (20) - الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن قوماً فيما مضى قالوا لنبي لهم ادع لنا ربك يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل وكثر النسل ويصبح الرجل يطعم أباه وجده وأمه وجد جده، ويوضئهم ويتعاهدهم، فشغلوا عن طلب المعاش، فقالوا: سل لنا ربك أن يردنا إلى حالنا التي كنا عليها، فسأل نبيهم ربه فردهم إلى حالهم.

_____ (16) - ج 14 ص 331. (17) - ج 14 ص 378. (18) - ج 14 ص 460. (19) - ج 14 ص 460. (20) - ج 14 ص 463.
